IWC
SCHAFFHAUSEN

من حلبة السباق إلى الفضاء الكوني: دار أي دبليو سي شافهاوزن وبرنامج بولاريس يمنحان لويس هاميلتون تدريباً على الطيران الفضائي

شافهاوزن/قطر، 26 نوفمبر 2024: في فيلم قصير جديد أنتجته دار أي دبليو سي شافهاوزن، يظهر لويس هاميلتون، سائق فريق مرسيدس إيه إم جي بتروناس للفورمولا ™1، وهو يخوض تدريباً على الطيران المخصص لرواد الفضاء. وهو التدريب نفسه الذي خضعت له طواقم بعثتي «إنسبيريشن 4» و«بولاريس داون» للرحلات الفضائية التجارية. خلال يوم التدريب، رافق بطل العالم سبع مرات في سباق الفورمولا ™1 وسفير دار أي دبليو سي مجموعة من طلاب مؤسسة «ديبيا دريم»، وهي منظمة غير ربحية تهدف إلى تعزيز تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وقد كان حضورهم أيضًا بمثابة تذكير برحلة هاميلتون المهنية المذهلة التي امتدت لأكثر من ثلاثة عقود، ويبعث رسالة ملهمة مفادها: «كن ما شئت في هذه الحياة، سائقًا على حلبة السباق، أو طيارًا يحلق في السماء، أو حتى في الفضاء.»

لويس هاميلتون، أحد أنجح سائقي السباقات على مر العصور، هو شخصية متعددة المواهب تتجاوز اهتماماته وطموحاته حدود رياضته. فهذا البطل العالمي سبع مرات في سباق الفورمولا ™1 مفتون بشدة بالفضاء واستكشاف الإنسان له. وقد زار منشآت تدريب فضائية مرموقة وعبّر مراراً عن رغبته في المشاركة في مهمة فضائية مستقبلية إذا كانت تخدم هدفاً ساميًا وتساهم في تحسين حياة البشرية جمعاء. وفي هذا الإطار، تعاونت دار أي دبليو سي شافهاوزن مع برنامج «بولاريس» ومديره للأعمال الخيرية والطيار المخضرم، جون «سليك» باوم، لمنح لويس هاميلتون فرصة لتجربة التدريب على الطيران الذي يُشكل جزءاً من برنامج إعداد رواد الفضاء. برنامج «بولاريس»، الذي تدعمه دار أي دبليو سي، أكمل مؤخراً أولى مهماته الثلاث للرحلات الفضائية المأهولة. وخلال خمسة أيام في مدار الأرض، دوّن طاقم «بولاريس داون» أسماءهم في سجلات التاريخ، إذ نجحوا في تنفيذ أول عملية سير في الفضاء تحمل طابعًا تجاريًا.

يقول كريس غرينغر-هير، الرئيس التنفيذي لدار أي دبليو سي شافهاوزن: «منذ أن أصبح لويس هاميلتون سفيراً لعلامة أي دبليو سي في 2013، صنعنا معاً لحظات وذكريات لا تُنسى. ومع اقتراب حقبة تحطيمه الأرقام القياسية مع فريق مرسيدس إيه إم جي بتروناس للفورمولا ™1 من نهايتها، يسعدنا أن نمنحه فرصة لإكمال تدريب الطيران المخصص لرواد الفضاء ونقربه خطوة من استكشاف الفضاء.»

التدريب على الطيران ضروري لرواد الفضاء

كان التدريب على الطيران باستخدام المقاتلات الحربية في صميم الرحلات الفضائية المأهولة منذ بداياتها. وكان جميع رواد الفضاء الأوائل طيارين مقاتلين، وكانت الخبرة في قيادة الطائرات النفاثة شرطاً أساسياً للسفر إلى الفضاء. كما مثل التدريب على الطيران أيضاً ركيزة أساسية في إعداد طواقم «إنسبيريشن 4» و«بولاريس داون» لمهماتهم. ورغم أن قوى الجاذبية التي يتعرض لها الجسم في الطائرة النفاثة تختلف عن تلك التي يتعرض لها داخل الصاروخ الفضائي، ولا يمكن مقارنتهما على نحو مباشر نظرًا لتأثيرهما المختلف على الجسم، إلا أن التدريب على الطائرات النفاثة لا يزال يوفر فوائد جمة لرواد الفضاء. في قلب هذا التدريب يكمن هدفٌ جوهري، ألا وهو تمكين رواد الفضاء من التكيف مع بيئةٍ محفوفةٍ بالمخاطر والعواقب الوخيمة، تحاكي تمامًا ما قد يواجهونه في أثناء انطلاقهم في رحلتهم الفضائية. فبينما هم مقيدون في مقاعدهم بقوةٍ تفوق أوزانهم أضعافًا مضاعفة، يتعين عليهم في الوقت ذاته التواصل مع زملائهم، والتنقل بين قوائم المراجعة التقنية المعقدة، ومراقبة مؤشرات الطيران الحساسة - كل ذلك وهم في حالةٍ من اليقظة الذهنية التامة، مستعدين للتحرك في أي لحظةٍ قد يحدث فيها ما هو غير متوقع.

IWC Schaffhausen · Baumgartenstrasse 15 · 8201 Schaffhausen, Switzerland
Phone +41 (0)52 235 75 65 · Fax +41 (0)52 235 75 01 · press@iwc.com · press.iwc.com

سلسلة كاملة من مناورات التدريب

بدأ تدريب لويس هاميلتون الفضائي بإحاطة مفصلة وتفحص دقيق لطائرة L-39 «ألباتروس» النفاثة. إذ قدم جون «سليك» باوم للويس هاميلتون نظرة شاملة عن المناورات التي سيقومون بها وكيف تحاكي المواقف المختلفة التي يواجهها رائد الفضاء خلال الرحلة الفضائية. خلال رحلة الاكتشاف التي تلت ذلك والتي استمرت قرابة الساعة، قام لويس هاميلتون ومدربه بسلسلة من المناورات. وقد تدربا على التسارع والتباطؤ لتجربة قوى الجاذبية الجانبية، في محاكاة لصعود الصاروخ إلى الفضاء. كما تدربا على أحمال جاذبية أعلى من خلال إمالة الطائرة أو الارتفاع بها بشكل حاد. وكان من أبرز اللحظات تنفيذ الطيران في شكل قطع مكافئ لتجربة انعدام الجاذبية، حيث شعر لويس هاميلتون لمدة وجيزة بإحساس انعدام الوزن. وقد استُخدام قفاز سباق، بدأ في نهاية المطاف بالطفو بحرية في قمرة القيادة، كمؤشر على انعدام الجاذبية. في أثناء الطيران، وصل سائق الفورمولا وان ™F1 إلى قوة جاذبية بلغت 7.5 جي، وهي أعلى من القوة التي يتعرض لها رواد الفضاء عادةً في أثناء رحلاتهم.

يقول جون «سليك» باوم، مدير الأعمال الخيرية والطيار المدرب في برنامج بولاريس: «لقد أخضعنا لويس هاميلتون للتدريب نفسه الذي استخدمناه لإعداد طواقم «إنسبيريشن 4» و«بولاريس داون» لمهماتهم. وقد أظهر مهارات مذهلة حقاً عند التحكم في الطائرة النفاثة، وأثبت قدرته على قيادة أي آلة، سواء كانت سيارة سباق خارقة أو طائرة نفاثة. ومن خلال هذا التدريب الفضائي للويس هاميلتون، نؤكد التزام برنامج «بولاريس» بجعل استكشاف الفضاء متاحاً لمزيد من الناس.»

ارتدى لويس هاميلتون بدلة سباق مخصصة تحمل شارة «مهمة فضائية» مع رقم سيارته 44. وسيرتدي نفس البدلة خلال سباق هذا الأسبوع في حلبة لوسيل الدولية في قطر. وأثناء الرحلة، ارتدى ساعة «بايلوتس ووتش برفورمانس كرونوغراف 41 مرسيدس إيه إم جي بترونـاس للفورمولا ™1 تيم» (الرقم المرجعي IW388306). ومع علبتها المصنوعة من السيراتنيوم® المقاوم للخدش والمتين، فهي الساعة المثالية لتحمل الظروف القاسية في قمرة القيادة النفاثة.

طلاب «ديبيا دريم» يبعثون رسالة مؤثرة

تزامنًا مع التدريب، انضمّت مجموعة من طلاب «ديبيا دريم» إلى هذه التجربة الفريدة. هذه المؤسسة غير الربحية تشعل شرارة التغيير الاجتماعي من خلال التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، بالإضافة إلى الأنشطة الترفيهية للشباب المهمّشين، وقد أثّرت في حياة 40000 طالب عبر 32 ولاية و 12 دولة. وقد أمضى الطلاب اليوم كاملاً في أنشطة متنوعة متعلقة باستكشاف الفضاء، وحظوا أيضًا بفرصة نادرة للقاء لويس هاميلتون وطرح أسئلتهم عليه قبيل الإقلاع. كان وجودهم بمثابة تذكير قوي برحلة هاميلتون المذهلة، من بداياته المتواضعة في سباقات الكارتينج في سن الثامنة إلى أن أصبح أحد أكثر السائقين شهرة في تاريخ رياضة سباقات السيارات. وبينما كان الطلاب يهتفون بجانب المدرج، أرسلوا رسالة ملهمة للشباب في جميع أنحاء العالم: «كن ما شئت في هذه الحياة، سائقًا على حلبة السباق، أو طيارًا يحلق في السماء، أو حتى رائد فضاء بين النجوم.»

IWC
SCHAFFHAUSEN

دار أي دبليو سي شافهاوزن

تعد دار أي دبليو سي شافهاوزن شركة رائدة في صناعة الساعات السويسرية الفاخرة والتي يقع مقرها في شافهاوزن بالجزء الشمالي الشرقي من سويسرا. وتُغطي الدار قطاعًا كاملاً من الساعات الأنيقة إلى الساعات الرياضية بفضل مجموعاتها المتمثلة في ساعات بورتوغيزر كرونوغراف وساعات بايلوت. تشتهر أي دبليو سي، التي تأسست عام 1868 على يدِ صانع الساعات والمهندس الأمريكي البارع فلورانتين أريوستو جونز، بالنهج الهندسي الفريد في صناعة الساعات، والذي يجمع بين أفضل مستويات الحِرَفية البشرية والإبداع مع أحدث التقنيات والمعالجات.

وعلى مدى أكثر من 150 عامًا من تاريخها، عُرف عن دار أي دبليو سي قدرتها على صناعة ساعات القياس الاحترافية والآليات الوظيفية المعقدة، خاصةً الكرونوغرافات والتقويمات، التي تتميز بالبراعة والمتانة وسهولة الاستخدام من قِبل العملاء. تُعد دار أي دبليو سي اليوم رائدة في استخدام التيتانيوم والسيراميك، وهي متخصصة في تصنيع علب الساعات الفنية الهندسية للغاية المصنوعة من مواد متطورة مثل السيراتنيوم® وألومنيوم التيتانيوم.

تنتقي دار أي دبليو سي الرائدة في صناعة الساعات الفاخرة المستدامة المواد بمسؤولية وتتخذ إجراءات لتقليل تأثيرها على البيئة. وإلى جانب ركائز الشفافية ومدى التداول والمسؤولية، فإن الدار تصنع ساعات صُممت لتستمر لأجيال قادمة وتُواظب على تحسين كل عنصر من عناصر كيفية صناعة منتجاتها وتوزيعها وصيانتها بطريقةٍ تتسم بأكبر قدر من المسؤولية. تعقد دار أي دبليو سي شراكات أيضًا مع المنظمات التي تعمل عالميًا لدعم الأطفال والشباب.

التنزيلات

يمكن تنزيل صور الفيلم الخاص بمهمة لويس هاميلتون التدريبية في الفضاء مجانًا من الموقع press.iwc.com

لمزيد من المعلومات

دار أي دبليو سي شافهاوزن
قسم العلاقات العامة
البريد الإلكتروني press-iwc@iwc.com
موقع الإنترنت press.iwc.com

الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي

موقع الإنترنت iwc.com
فيسبوك facebook.com/IWCWatches
يوتيوب youtube.com/iwcwatches
لينكدإن linkedin.com/company/iwc-schaffhausen
إنستجرام instagram.com/iwcwatchesarabia
بنتريست pinterest.com/iwcwatches